

الصندوق الاجتماعي للتنمية

# خطة الإدارة البيئية

الملخص التنفيذي لخطة الإدارة البيئية

يناير 2010

## 1. مقدمة :

يتوقع أن يكون لمشروع المرحلة الرابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية تأثيرات بيئية واجتماعية وفوائد هامة . وتكون مكونات المشروع مماثلة لتلك في المراحل السابقة، مع إدراج مكون جديد لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة. في عام 2006 ، بدأ الصندوق الاجتماعي تنفيذ برامج الأشغال كثيفة العمالة كجزء من الجهود الوطنية للحد من البطالة. الدروس المستفادة من الجولة الأولى من تنفيذ البرنامج التشغيل المؤقتة الحكومية سيتم إدراجها في هذا المشروع ، بما في ذلك تعزيز أثر إعادة التأهيل البيئي طويل الأمد . بالنسبة لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة، سوف يكون هناك مزيد من الاعتبار للأراضي الزراعية والمدرجات التي يمكن إعادة تأهيلها لصالح الأسر الفقيرة. و تتضمن الأشغال كثيفة العمالة إعادة تأهيل الأصول المجتمعية في مجالات حماية التربة وإعادة تأهيل المدرجات الزراعية ، وصيانة وتحسين الطرق الفرعية المحلية ، و رصف الشوارع وغيرها من أنواع الأنشطة المعتمدة على الأشغال كثيفة العمالة وعلى أساس الطلب والاحتياجات ذات الأولوية في كل مجتمع. وسيتم توفير النقد للمساعدة على التخفيف من آثار زيادة أسعار المواد الغذائية من خلال توفير فرص عمل مؤقتة و آلية استهداف مجتمعية وكذلك دعم تأهيل الأصول الأساسية للمجتمع المحلي . وسيستمر مكون برنامج التنمية المحلية في تنفيذ المشاريع الفرعية في مختلف القطاعات ، بما في ذلك التعليم والصحة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة (المعاقين والأيتام والنساء المعرضات للخطر ، من بين آخرين) والمياه والصرف الصحي ، والموروث الثقافي والزراعة والطرق الريفية . وبالخبرة المكتسبة من مراحل الصندوق الأولى والثانية والثالثة ، وكذلك خبرات الصناديق الاجتماعية في البلدان الأخرى تلوح طائفة واسعة من القضايا البيئية كبرامج محتملة والمتصلة بالنفائات الصلبة ونوعية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي ، ونوعية الهواء ، وإدارة الموارد الطبيعية ، وإدارة المناطق المحمية والموروث الثقافي.

2. مضت أكثر من خمس سنوات على خطة الإدارة البيئية الخاصة بالصندوق الاجتماعي للتنمية التي صدرت في مايو من العام 2004 وعبر هذه السنوات الخمس تم إجراء ثلاث عمليات مراجعة بيئية سنوية وأكتسب الصندوق الكثير من التجارب في القضايا البيئية . وباقتراب الصندوق من الانتهاء من عملياته للمرحلة الثالثة بنهاية العام 2010 ، ومع بداية المرحلة الرابعة كان من الضرورة بمكان القيام بتحديث خطة الإدارة البيئية على أساس نتائج عمليات المراجعة البيئية السنوية السابقة والخبرات المكتسبة . و يجب أن تلبى خطة الإدارة البيئية الاحتياجات البيئية لمشاريع الصندوق الفرعية بطريقة بسيطة وسريعة وفعالة من حيث التكلفة التي لن تساهم بالضرورة في وضع ثقل أكثر مما ينبغي أو إبطاء وتيرة تنفيذ المشاريع.

العناصر الأساسية لخطة الإدارة البيئية : يمكن ايجاز العناصر الرئيسية لخطة الإدارة البيئية كالتالي :

أولاً . التصنيف البيئي للمشاريع

ثانياً . فرز بيئي بسيط و عملية تسجيل باستخدام قوائم التصنيف

ثالثاً . تقييم بيئي بسيط للمشروع الفرعي باستخدام نماذج التقييم البيئي ، وقوائم المراجعة والارشادات

رابعاً . الرصد البيئي الذاتي، وتقديم التقارير والتفتيش الدوري

خامساً . التعليم البيئي والتدريب والتوعية

سادساً . التدقيق الدوري ورفع التقارير

3. يصنف هذا المشروع على أنه من الفئة البيئية (ب) وفقاً لسياسة البنك الدولي بشأن عملية التقييم البيئي (السياسة التشغيلية 4.01) ، الأمر الذي يتطلب تقييم جزئي . هذا المشروع ليس من المتوقع ان يولد أي آثار سلبية كبيرة ، على الرغم من أن بعض المشاريع الفرعية قد تؤدي إلى آثار بيئية ضارة يمكن أن تكون محددة في مواقع بعينها وذات طبيعة مؤقتة . بإمكان تجنب أي آثار سلبية محتملة أو التخفيف منها عن طريق تطبيق خطة الإدارة البيئية والاجتماعية . (بالإضافة إلى ذلك ، وكون الصندوق الاجتماعي ينفذ عدداً كبيراً نسبياً من المشاريع الفرعية، فإن احتمال حدوث تأثيرات تراكمية سيتم اعتباره من خلال تصميم

وتنفيذ المشاريع الفرعية . للصندوق الاجتماعي إجراءات جيدة للفرز البيئي والاجتماعي وتصنيف المشاريع الفرعية ومراقبة ضمان أن إجراءات التخفيف على النحو المبين في خطة الإدارة البيئية قد تم تنفيذها ، وتقديم تقارير عن الامتثال للسياسات الوقائية. تصنف المرحلة الرابعة للصندوق الاجتماعي على أنها مشروع من الفئة (ب).

4. **خطة الإدارة البيئية** : يركز هدف خطة الإدارة البيئية على تلبية الاحتياجات البيئية والاجتماعية للمشاريع الفرعية للصندوق بطريقة بسيطة وسريعة الاستجابة وفعالة من حيث التكلفة التي لن تساهم بالضرورة في وضع ثقل أكثر مما ينبغي أو إبطاء وتيرة المشروع . وحينما يتم تنفيذ الخطة بكفاءة ، تضمن الخطة التالي:

- حل أي قضايا بيئية أو اجتماعية في مرحلة تصميم المشاريع الفرعية.
- تنفيذ تخفيف الإجراءات التي تؤدي الى التقليل من الآثار البيئية والاجتماعية
- استمرار مراقبة تطابق الأداء البيئي والاجتماعي.

العناصر الأساسية لخطة الإدارة البيئية المعدلة هي : (أ) التصنيف البيئي للمشاريع الفرعية (ب) الفرز البيئي البسيط وعملية التسجيل باستخدام قوائم التصنيف (ج) التقييم البيئي البسيط للمشروع الفرعي باستخدام نماذج التقييم البيئي ، وقوائم المراجعة و الارشادات (د) المراقبة البيئية الذاتية و تقديم التقارير والتفتيش الدوري (هـ) التثقيف البيئي والتدريب والتوعية (و) تدقيق الحسابات وتقديم التقارير . كما تتضمن خطة الإدارة البيئية مؤشرات اجتماعية بسيطة تتصل بموقع المشروع والآثار المترتبة عليها .

#### 1.4 التصنيف البيئي للمشاريع الفرعية:

يمكن تصنيف المشاريع الفرعية للصندوق الاجتماعي في ثلاث مجموعات . وتمثل القوائم أ وب و ج هذه المجموعات على النحو التالي :

#### القائمة ج

:

هذه مشاريع فرعية ، والتي من المعروف أنه ليس لها آثار سلبية على البيئة، وتبعاً لذلك لا تتطلب أي تقييم بيئي أو متابعة . وعتبر التدريب وبناء القدرات المؤسسية ، والتوعية ، وإعادة التأهيل البسيطة وتأثيث و تجهيز المدارس ومراكز التدريب هي أمثلة من المشاريع الفرعية التي تدرج تحت هذه الفئة وتمثل حوالي 10 ٪ من العدد الكلي للمشاريع الفرعية .

#### القائمة ب

:

8. هذه الفئة من المشاريع الفرعية التي تمثل نسبة كبيرة نسبياً من العدد الكلي للمشاريع الفرعية (حوالي 85٪) . (هذه هي المشاريع الفرعية التي يحتمل أن تشمل قدر محدود من الآثار البيئية الضارة . وتشمل المشاريع الفرعية التي تدرج تحت هذه الفئة ولكنها لا تقتصر على :
  - بناء المدارس وسكن المعلمين و مراكز التدريب... الخ
  - بناء وحدات صحية ومستوصفات و عيادات الأمومة والبحوث الطبية ومراكز المراقبة ، إلخ .
  - الطرق الريفية حيث كلفة القطع والردم لا تزيد عن 60% من كلفة المشروع الإجمالية و بناء الطرق والجسور والممرات المائية ، الخ .
  - بناء السدود حتى سعة 50000م3 ، وخزانات حصاد مياه الأمطار ومشاريع المياه الممكنة، الخ .
  - إنشاء اسواق الماشية وساحات التطعيم ، الخ .

- إنشاء المسالخ حتى 5000 مستفيداً
- جميع الموروث الثقافي كتأهيل المقاشم إلخ
- مشاريع الصرف الصحي حتى 2000 مستفيد
- المقالب حتى 5000 مستفيد

هذه المشاريع الفرعية قد تتطلب أن يكون إجراء الفحص والإعداد (محدود) عند تقييم التأثيرات البيئية البسيطة باستخدام "النموذج ب" (في الملحق 1 من هذه الخطة)

### القائمة (أ)

هذه القائمة محصورة فقط على تلك المشاريع الفرعية التي ترافقها تأثيرات بيئية كبيرة، والتي تحتاج أعداد ومراجعة تقييم للأثر البيئي الكامل لها . ومع ذلك ، خلال عملية الفرز إذا صادف الصندوق الاجتماعي أي من مشاريع هذه القائمة (أ) (الفئة البيئية (أ) للبنك الدولي)، سيتم استبعادها من التمويل المقدم من مؤسسة التنمية الدولية. قائمة المشاريع الفرعية في إطار هذه الفئة التي لن يتم تمويلها من قبل مؤسسة التنمية الدولية قد تشمل، ولكن لا تكون مقصورة على :

- مشاريع المقالب أكثر من 500 مستفيد
- إدارة المخلفات الطبية الخطرة المركزية
- السدود بسعة أكثر من 50,000 متر مكعب
- مشاريع الصرف الصحي لأكثر من 2000 مستفيد

### 2.4 الفرز والتسجيل البيئي

10. سيتم الفرز البيئي في مرحلة مبكرة من دورة حياة مشروع الصندوق . خلال مرحلة "التقييم الميداني"، يكون ضابط المشروع، بناء على اقتراح المشاريع الفرعية وبمساعدة قوائم التصنيف ، سيتولى تصنيف المشاريع الفرعية في الفئة (أ) و(ب) و(ج) وتسجيله في نظام المعلومات الإدارية . و يستعرض مدير الفرع أو رئيس الوحدة ذات الصلة تصنيف المشاريع الفرعية، وقد يعيد تصنيف المشروع الفرعي إذا رأى ضرورة القيام بذلك. المشاريع الفرعية المصنفة على أنها "ج" ستمضي بدون الحاجة إلى التقييم البيئي أو المتابعة . والمشاريع الفرعية تحت تصنيف فئة "أ" و "ب" ستخضع للتقييم البيئي والمتابعة، كما هو موضح أدناه.

### 3.4 التقييم البيئي للمشاريع الفرعية .

يتم التقييم البيئي خلال المرحلة الثانية من دورة حياة المشروع الفرعي (إعداد وثيقة المشروع)المشاريع الفرعية المصنفة تحت الفئة "ب" من شأنها أن تخضع لتقييم الأثر البيئي المبسط .وسوف يتعين على استشاري المشروع أن يستكمل " النموذج (ب) للتقييم الأثر البيئي" . وسيزود ضابط المشروع الاستشاري بقوائم المراجعة والاشادات لمساعدته على تحديد وتبني اجراءات التخفيف ذات الصلة . وينبغي ادراج اجراءات التخفيف في "النموذج (ب) لتقييم الأثر البيئي" في تصميم المشروع والتي تنعكس على وثيقة المشروع .طور الصندوق الاجتماعي " النموذج (ب) لتقييم الأثر البيئي " وعدد من قوائم المراجعة بما في ذلك :

- قائمة مراجعة موجزة ومركزة عن التأثيرات السلبية على البيئة في فئات المشاريع الفرعية التالية : الطرق ، المدارس ، الرعاية الصحية وحدات ؛ حصاد المياه ، مياه الشرب ومياه الصرف الإدارة ؛ السدود الصغيرة ؛ مشاريع إدارة النفايات الصلبة
- قائمة مراجعة للمؤشرات التي ستدرج في خطط المراقبة الذاتية لفئات المشاريع الفرعية أعلاه

■ قائمة مراجعة موجزة ومركزة عن اجراءات التخفيف تحت النظر بالنسبة لمختلف فئات المشاريع الفرعية .

قوائم مراجعة مدرجة في الملحق 2 و3 من تقرير خطة الادارة البيئية . سيتم أولاً مراجعة تقييم الأثر البيئي للفئة "ب" الخاص بالمشروع الفرعي من قبل ضابط المشروع وذلك للتحقق من أي بيانات أو معلومات ناقصة ، أو قضايا لم تُعالج . ثم يتم ارسال وثيقة المشروع وتقييم الأثر البيئي ، بما في ذلك خطة المراقبة الذاتية، إلى مدير الوحدة الذي بدوره سيرسل نسخة من وثيقة المشروع وتقييم الأثر البيئي إلى المراجع البيئي الخارجي" (أو للمنسق البيئي) في وحدة المياه والبيئة. ويزود المراجع البيئي الخارجي أو المنسق البيئي) بتعليقاته وآراءه لمدير الوحدة بشأن تقييم الأثر البيئي. وبشكل خاص، سيعمل هو/هي على تقييم إجراءات التخفيف المقترحة، وكذلك خطة المراقبة البيئية الذاتية والخطة. بعدها يتم تقديم وثيقة المشروع الفرعي بما في ذلك رأي المراجع البيئي الخارجي (أو المنسق البيئي) الى لجنة تقييم المشاريع. ومن المقترح أن يتم تدريب الاستشاريين البيئيين على تقييم الأثر البيئي والتدقيق البيئي . وفي حالة تغير موقع المشروع بعد الموافقة عليه ، فينبغي إعادة اجراء تقييم الأثر البيئي على الموقع الجديد.

بالنسبة للمشاريع المصنفة (أ) يتم إعداد الدراسة البيئية لها من قبل إستشاري متخصص يتم إختياره من قائمة مصادق عليها من كل من الصندوق الإجتماعي للتنمية والهيئة العامة لحماية البيئة يتم إرسال هذه الدراسة البيئية إلى الهيئة العامة لحماية البيئة للمصادقة ثم ترسل مع جميع وثائق المشروع إلى لجنة إقرار المشاريع.

#### 4.4 المراجعة البيئية الذاتية:

##### مرحلة البناء :

أثناء الانشاء، يكون الإستشاري المشرف هو المسؤول عن ضمان تنفيذ اجراءات التخفيف و خلال هذه المرحلة سيدرج استشاري المشروع في تقاريره الدورية الاهتمامات البيئية والتقدم المحرز بشأن تنفيذ اجراءات التخفيف على النحو المبين في تقييم الأثر البيئي ووثيقة المشروع . ويستعرض ضابط المشروع التقارير الدورية ويتابعها دوريا لضمان تنفيذ إجراءات التخفيف البيئية.

##### المرحلة العملية :

سوف تتطلب المشاريع الفرعية لإعداد وتقديم تقارير الرقابة الذاتية الدورية على النحو المنصوص عليه في خطة المراقبة الذاتية . أنشطة المراقبة الذاتية من شأنه أن تكون بسيطة وواضحة ويمكن أن يكون الموافقة عليها في خطة المراقبة الذاتية وتُقدم مع تقييم التأثيرات البيئية . يتولى المنسق البيئي لدى وحدة المياه والبيئة استعراض تقارير المراجعة البيئية الذاتية ، وسيقوم بالتفتيش دوريا على المشاريع الفرعية للتأكد من التطابق البيئي .

#### 5.4 التعليم البيئي والتدريب والتوعية

لتنفيذ خطة الإدارة البيئية بكفاءة، فمن المهم تزويد موظفي الصندوق الاجتماعي للتنمية فضلا عن استشاريي الصندوق تدريب وتوعية بيئية مركزة. وتكون الانشطة البيئية والتعليمية التالية مطلوبة كحد أدنى:

- ورشة ليوم واحد لجميع موظفي الصندوق الاجتماعي لعرض خطة الادارة البيئية وشرح اهدافها وفوائدها. وسيتم عرض ومناقشة هذه العملية فضلا عن المهام والمسؤوليات . خلال هذا النشاط (ورشة عمل) سيتم تزويدهم ومناقشتهم المبادئ التوجيهية وقوائم المراجعة .
- يتم تنظيم دورات مكثفة ذات 3 أيام لموظفي المشروع واستشاريين مختارين على تقييم التأثيرات

البيئية. دورات تقييم الأثر البيئي هذه ينبغي أن لا تكون ذات طابع نظري وينبغي أن تكون مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات مشاريع الصندوق الاجتماعي. قد تكون حلقات العمل هذه إقليمية ويمكن أن تشمل أطرافاً أخرى ترتبط ببرامج الصندوق الاجتماعي.

- دورة تدريبية لتأهيل إشتاريين محليين لدارسة التقييم البيئي لمشاريع الفئة (أ) وتنفيذ المراجعة البيئية لمشاريع الصندوق والخروج بقائمة تصادق عليها الهيئة العامة لحماية البيئة والصندوق الاجتماعي للتنمية.

#### 6.4 التدقيق البيئي والتقارير

سيتم التعاقد سنوياً مع إشتاري في البيئة لاجراء تطبيق الشروط البيئية ومراجعة الأداء . وسوف يقدم تقرير المراجعة من قبل الإشتاري والمنسق البيئي إلى إدارة الصندوق الاجتماعي . استنادا إلى نتائج هذا التقرير، سيقدم المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي "التقرير البيئي السنوي" إلى البنك الدولي. وتكون خطة الادارة الاجتماعية والبيئية للصندوق الاجتماعي و المهام والمسؤوليات المؤسسية ذات العلاقة مبينة في خطة الادارة البيئية.